

الإثنيون 07-01-2008

129- عن الالتزام بتقديم خبرات من ثقافة مختلفة

(هذه النشرة والمنتدى، وجدوى المؤتمرات)

منذ بداية هذا الشهر، وأنا في حيرة حقيقية إزاء تقرير ما ينبغي أن أقدمه في هذه النشرة اليومية، ما دامت المسألة قد لقيت هذا الاهتمام الطيب حتى تجاوزت مجرد أن أضع أفكارى وآرائى المحبوسة في حاسوبى أو من أوراقى، أمام من يهمله الأمر، قبل أن أرحل.

التساؤل الذى ألح ويلج علىّ هو تحديد من هؤلاء "الذين يهمهم الأمر"، بل إن سؤالاً أصعب يقفز لیتقدم يقول: ما هو هذا الأمر؟ وقد سهل علىّ الإجابة الابن جمال ترك بالعشر كلمات التى لخص فيها ما انتهى إليه وجودى في هذه النشرة، والى أشرت إليها من قبل في **يومية أول يناير 2008 link** (يوم بداية الملتقى) ولا أجد حرجاً في تكرارها، الأمر هو **"...قراءته اليومية للنص البشرى في سوائه واضطرابه من منظور تطورى"**

ثم إنى فوجئت أيضاً بخطابه إلى الزملاء، وهو يحدد شروط المشاركة (أو الدخول) إلى هذا المنتدى، وذلك في قوله دعوة المشاركة في المنتدى مفتوحة للجميع، **ولا يشترط فيها إلا أن يكون الإنسان "إنساناً"**

استقبلت هذا الشرط فرحاً في أول الأمر، إذن لا شروط، ولا اقتصار على تخصص بذاته، ولا مقابل، لكننى بعد أن أعدت قراءة الشرط الذى كتبه **"أن يكون الإنسان إنساناً"** وقد سوده بالبنط الأسود، توقفت طويلاً أمام هذا الشرط خشية أن أعجز شخصياً أن أحدد الحد الأدنى الذى يسمح لى أن أشرف بهذه الصفة **"أن أكون إنساناً"**،

الأمر ليس مجازاً، إن المتلفت حوله ليرى ما مجرى في العالم، من قتل، وإبادة، وإجرام، واستعلاء، وتطهير عرقى، وكذب، مقارنة بسلوك الحيوانات **"المتحضرة"** التى استطاعت أن تصارع كل ظروف التاريخ لتبقى بعد أن انقرض 999 % من أنواع الأحياء جميعاً عبر التاريخ ولم يبق إلا هذا الواحد في الألف الذى لا بد أن النوع الانسانى هو أحد أفرادها، ومع ذلك، فأنا

أشك الآن في موقع هذا النوع الإنساني على متدرج الانقراض القادم، وأعتقد - مع أن لن أتنازل عن تفاؤل أبداً - أن نوعنا يقع في مقدمة الأحياء الحالية (من الواحد في الألف) الباقية، المعرضة للانقراض أسرع من غيرها.

المهم

إذا كان علينا أن نساهم في الحفاظ على أمل بقاء نوعنا، أو على الأقل زحزحته بعيداً نسبياً عن مصير الانقراض السريع، فلا يكفي أن ننويه إلى الاقلال من المخاطر المحيطة بنا، أو تجنب المصائب التي نفعها بنوعنا، وإنما علينا أن نسارع بالإسهام الإيجابي **بالرؤية، والإضافة، والابداع والتخطيط والتفعيل** لانقاذ هذا النوع الجيد من الأحياء المسمى "الإنسان".

لكي يتحقق بعض ذلك - إن شاء الله - على كل واحد أن يبدأ من حيث هو، لا ليؤكد اختلافه وتمييزه، ولكن لأن هذا هو الممكن والطبيعي، وأن يعتبر أن أبة إضافة حقيقية يحققها لصالح ناسه، هي ليست إيجابيه بالمعنى الذي أعنيه، إلا إذا كانت هي هي لصالح كل الناس، بما في ذلك خصومه،

وإذا كان هذا الافتراض يبدو صعباً لأول وهلة، فلنتذكر :

أولاً: أن الأنواع الأخرى التي يفترض أنها أدنى، قد حققت هذا التكامل بين نوعها، والأنواع الأخرى، بشكل ما، وإلا لما بقيت ضمن الواحد في الألف التي ظلت أحياء حتى الآن؛

ثانياً: أن الفرصة الرائعة التي أتاحتها شبكة التواصل العالمية هكذا بين كل البشر (تقريباً) أمكنها تجاوز السلطات الحاكمة والمؤسسات الجائئة، مما يجعل إنقاذ البشر فرض عين على الجميع وليس مهمة السلطات فحسب.

مقدمة كتاب ما

انطلاقاً من هذه النقطة الأخيرة، ومع الوضع في الاعتبار ضرورة البدء في ترجيح الجرعة الطبنفسية والنفسية عموماً في هذه اليومية (برغم عدم تخصصها) رحت أعيد ترتيب أوراقى وأفكارى للانتقاء من بينها ما يصلح للوفاء بما تصورته أن له بعض الأولوية، ولو مرحلياً

أثناء تدريسي في قصر العيني على حالة ليست نموذجية، ومع حيرتنا في وضع تشخيص مناسب (وهو أمر ثانوى بالنسبة لنوع ما أقدمه لطلبتى، بمعنى أن التشخيص يأتي في المقام الرابع أو الخامس وأحياناً الأخير في الأهمية أثناء رسم بورتريه للحالة يسمى "مياغة الحالة")، أقول مع حيرتنا في تشخيص تلك الحالة ذكر لى أحد طلبتي -زملائى- ما سبق أن أشرت إليه عن كتابتى وصف **لستة ذهانات غير نموذجية**، واختار مقدم الحالة أحدها ليكون تشخيصاً فارقياً Differential Diagnosis، ثم أنه طلب منى في لقاء تال أن أحضر له ما كتبته عن هذه الذهانات الست، فبحثت عنها، وكنت أحسب أنها إحدى افتتاحياتى في المجلة المصرية للطب النفسى، حين كنت

رئيس تحرير مشارك فيها، لكن سكرتاريتي لم تجدها، وبدلاً من ذلك أحضرت لي مسودة كتاب لي بأكمله سجلت فيه هذه الذنانات، باسم "رؤية (عربية) مصرية في مسألة تصنيف وتشخيص الأمراض النفسية من منطلق تركيبي- غائي (1992)، وبداخله هذه الذنانات الستة، وإذا بي أفاجأ في أول صفحة بعد العنوان بأني أهديته إلى:

"إلى زملاء المهنة الذين لم تتح لي فرصة أن أتشرف بالحوار معهم أو بالتدريس لهم مباشرة .

أهدى هذه الملاحظات الإكلينيكية، والفروض العاملة، لعل بعضها يتحقق على يديهم، ولعل الآخر ينفى بفضلهم".

أما كلمة الكتاب فكانت هكذا:

"سوف يكون حساب التاريخ-والحق تعالي-عسرا عسرا لو تنازلنا عن حقنا في أن نرى ونرصد ونفكر ونراجع، مخترقين الوصاية والاستعلاء والإنكار والمناهج المكبلة الخامة.

ثم إنى أخطت بدعاء قلت فيه:

اللهم إنا نعوذ بك أن نشتهل أو نطحن، من داخل أو من خارج.

اللهم واجعل عملنا خالصاً للمعرفة الحقيقية،

وسامح المطّفين من الفرجة، الذين إذا اكتالوا علينا يستوفون، وإذا كالونا أو وزنونا يجسرون.

اللهم لا تحرمنا فضلهم، ولا توقفنا عندهم، وأنهمنا كدح السعى إلى الحق، إليك، لا إليهم.

اللهم لا تجعل كل همنا أن يقولوا لنا "برافو".

ولا تكبلنا إلى أنفسنا متصورين أننا أحسن منهم بمجرد حسن النية أو تعصب المستضعفين.

وامنحنا القدرة أن نضيف إليهم ما نعرف، بكل ما نستطيع،

... وهو ليس قليلاً ما دمننا نمعن النظر، ونحاول الفهم، ونبادر بالتسجيل، ولا نخشى النشر."

يا خير!!

إذن، فأنا أعرف لمن أوجه الخطاب منذ 16 عاماً (أو ربما منذ خمسين عاماً) أعرف من يهمله الأمر، وأعرف ما ينبغي فعله، فلماذا لم تبين ذلك بهذا الوضوح إلا الآن؟

ولكن كيف يصل خطابي إلى هذا الذي تحدّد هكذا فعلاً؟

حتى لو نشرت خبرتي الإكلينيكية والتنظيرية هذه في "كتاب" فمن الذي يقرأه بعد ما تبينت واقع وحدود نشر كتابي الأم "دراسة في علم السيكيوباتولوجي" والذي أشرت إلى انتشاره ومآله في يومية سابقة؟ خلال عشرين عاماً منذ نشره 1979

الأكثر مضاعفة لصعوبة نشر الفكر الجديد، أو الفكر الآخر، أو الفكر المخالف، هو أنني أمتنعت عن المشاركة في كل الامتحانات الأكاديمية، وأغلب المؤتمرات العلمية،

فما العمل؟

ثم تطورت الأمور، وظهر ما يسمى المدونات والمواقع الخاصة، وعرفت طريق أن يكون لي موقع متواضع، وفرحت فرحا يعلمه الله بهذا الجهد الهائل الذي يقوم به هذا الابن الكريم د. جمال ترك في تونس إلى العالم، ورحت أقارن مرغما بين محدودية إمكان توصيل كلمتي عبر التدريس والامتحانات، وعبر المجلات والمؤتمرات، وبين هذه الفرصة الرحبة التي وجدتها أمامي واعدة، وفي نفس الوقت متحديّة.

لبيان هذا الفرق الحقيقي قدرت أن أبدأ بإعادة نشر بعد ما سجلت من مواقف أثناء وبعد (وقبل حضوري) بعض المؤتمرات على الوجه التالي:

المؤتمرات وأنا!!

مؤخرا (خلال الشهرين الماضيين)، جاءني ثلاث دعوات للمشاركة في مؤتمرات علمية، كالتالي:

الأولى: من البحرين للمشاركة في مؤتمر عقد في أواخر نوفمبر الماضي 2007

الثانية: من قسم الطب النفسي قصر العيني سوف يعقد بتاريخ 7 فبراير 2008

الثالثة: من مستشفى عرفان باجادو بالسعودية ستعقد بتاريخ 5، 6 مارس 2008

الحديث عن الدعوة الأولى:

فقد وصلتني رسالة كريمة، ودعوة صادقة، وبتقة أشرف بها للمشاركة في هذا المؤتمر حيث وضعوني حيث اعتقدوا أنني أستأهل، وقد حمدت لهم كل ذلك ووعدت بإلقاء كلمة عن "الأمراض النفسية بين الواحدية والتجزئ التصنيفى Link Unitary" وحين حالت الظروف الخاصة دون سفرى أرسلت لهم أعتذر، واعدًا أن أجعل الورقة (المداخلة) التي كنت سألقئها في المؤتمر متاحة في موقعى لمن يههم الأمر، مع شرح توضيحى صاحب لعرض الشرائح بصوتى، كما أعلنتهم أنني على استعداد لتلقى المناقشات حولها وكذا، وكيت. إلا أنهم -ربما لفرط إنشغالهم بالإعداد للمؤتمر- لم يردوا علىّ بالموافقة (ولا بالاستلام!)، وتركوا لأحوالى الخاصة التي حالت دون مشاركتى... إلخ.

وحين وجدت - وأنا أقلب في هذا الكتاب الذى عثرت عليه مؤخرا- أنني كنت مشاركا في مؤتمر سابق في البحرين عقد في 28-30 أكتوبر سنة 1991، حضرتني نفس المشاعر المتحفظة على ما جرى، وسجلتها شعراً ساخرا (أنظر بعد).

رحت من خلال هذه الخبرات السابقة والحالية، وبعد ظهور الموقع، ثم هذه النشرة التي تكتب يومياً منذ أكثر من 128 يوماً، ثم المنتدى رحبت أبحث عن زملائي وأساتذتي وطلبتى الذين يحضرون هذه المؤتمرات ليسمعوني خلال 30 دقيقة كل بضعة سنين، ويناقشون دقيقة أو اثنتين بعد كل محاضرة، ونتحاضن ونأكل بقية الوقت، رحبت أبحث عنهم، وأعاتبهم، وأدعوهم الجمعة تلو الجمعة، وكل صباح، فلم يستجيبوا لى ، حتى أولئك الذين دعوني إلى البحرين مشكورين مؤخرأ ، لم يبلغنى أنهم تابعوا حرفاً مما أكتب طبعاً معهم أعمارهم، ولهم كل الحق فيما يفعلون

لكن أنا ، وكلمتي، ومن يهمله الأمر؟

ماذا أفعل؟

فقررت أن أخص بعض هذه اليومية لمناقشة موقفى هذا من المؤتمرات، ومن ثم المقارنة! هكذا:

مقدمة : عن المؤتمرات والنظام العالمى الجديد ومسئولية المعرفة

ابتداءً، لا أستطيع أن أنكر فضل المؤتمرات على شخصى، وتكفى الإشارة إلى تكريم فكرى (الذى أسموه مشكورين "مدرسة الرخاوى .. الخ") وذلك فى المؤتمر العالمى الأخير الذى عقد فى القاهرة ، وذلك بفضل أ.د. أحمد عكاشة، والابنة د. رضوى سعيد عبد العظيم ومنظمى المؤتمر.

ومع ذلك -وقبل ذلك- فقد كتبت سنة 1992 ما يلى :

نعم لى أصدقاء من الزملاء بعض الوقت، ولى طلبة، وأحضر مؤتمرات علمية، وأخاطب الناس، وأبتسم، وأرطن باللغة الإنجليزية، وأظهر فى وسائل الإعلام قائلًا: "...فى الواقع، وفى الحقيقة"، وقد ارتسمت صورتى أمام عيني فى هذا المؤتمر الأخير (فى البحرين) بنفس الملامح التي كتبتها لابنى شعراً منذ عشر سنوات فى قصيدة الحاجة والقربان، تلك الملامح التى أقدم نفسى بها حتى يطمئن زملائي وطلبتى أننى مازلت محتفظاً ببصيرة كافية فيما أفعل للأسف.

قلت لابنى منذ عشر سنوات:

هل تسمعنى ولدى؟

هل تعرفنى من خلف الأقنعة السبعة:

وأنا أتكلم مثل السادة،

وأنا أمشى بينهموا كالعادة؟

وأنا أدهش وكأنى لا أعلم؟

وأنا أفتى وكأنى أعلم؟

وأنا أضحك وكأنى أفرخ؟

وأنا أحسب وكأنى أجمع؟

وأنا أرنو وكأنى أسمع؟

أخطو مغلولاً فوق الأرض القبر الأمل الواقع

تنغرس بقلبي أشواكه،... أدمى،
أتمرغ بترابه
لا يسكت نزفي
لا أهرب.

قبل ذلك بعشر سنوات، كنت قد أدركت ما على أن أفعله حتى
يُسمع لى في المؤتمرات وغير المؤتمرات، ربما أستطيع من خلال ذلك، أو
بعد ذلك، أو برغم ذلك، أن أوصل كلمتي "الأخرى"، كتبت:

.....
...حتى لا تخدعني كلمات الشعر،
أو يضحك مني من جمعوا أحجار القصر القبر،
أو يسحق عظمي وقع الأقدام المتسابقة العجلى،
أقسمت بليل ألا أضعف...
.. ألا أنسى ..

.....
وأخذت العهد،
غاصت قدمائ بطين الأرض
وامتدت عنقي فوق سحاب الغد .

.....
هدبت أظافر جسعي
ولبست الثوب الأسمر
ولصقت اللافطة الفخمة

تلك هي الخلفية الثائرة التي كانت، و التي أحاول
ترويضا طول الوقت، حتى بدا لى أنني نجحت نسبيا ليصل الأمر
أن أقول لاحقا:

إن فوائد مثل تلك المؤتمرات - لشخصي- كثيرة بلا حصر:

- (1) فأنا أضطر فيها أن أتصنع التواضع
- (2) وأن أحتمل الاختلاف، وأحيانا الاستهانة
- (3) وأن ألتقى بمن لا أعرف
- (4) وقد أراجع ما أعرف،
- (5) وقد أتراجع (قليلا قليلا) وأنا أتأور على موائد
الغداء والعشاء، لا في قاعات المؤتمر (فلا حوار في القاعات إذ
يستحيل أن يقوم حوار بين ثمانين مستمعا حول سبعة أبحاث في خمس
دقائق أو ربع ساعة!!).

أما فوائدها على البلد (بلدنا مثلا) فهي أيضا كثيرة:

- (1) سياحة
- (2) وتعريف
- (3) وإعلان
- (4) وتسويق

ثم أعود فأقول إن كل هذا، وبمنتهى الصدق (بقدر ما أدرى)، لا ينقص من ضرورة عقد مثل هذه المؤتمرات بمنتهى الإقدام والخماس، وبغاية الخذر واليقظة، شريطة أن نعود دائماً بعد كل مؤتمر، وحول كل مؤتمر إلى مواجهة التحديات الحقيقية، فنقيس مسيرتنا بمقاييس الإضافة المعرفية الحقيقية، ولا نكتفى بتحصيل الحاصل، أو تدشين الواصل.. إلخ.

وإلا فسينتهى كل مؤتمر بأن "يركب الخليفة وينفض المولد"، ليغيب الوعي وتبهت الموضوعية.

والشكر واجب من قبل ومن بعد لكل من يخوض هذا الواقع ليخرج منه أقوى وأقدر.

المقتطف الثاني:

المؤتمر عقد في البحرين 28-30 أكتوبر، سنة 1991.

(تذكرته بمناسبة الدعوة الأخيرة نوفمبر 2007)

في هذا المؤتمر أهاجتني بشكل صارخ كل تلك الأرقام الخاوية، والإحصاء اليراق بلا إضافة،

كما أثارني ماتصورته استكبار الإنجليز خاصة (بترول وانا سيدك)

وقد عشت في هذا المؤتمر آثار سحق العراق والعرب والعالم الثاني والثالث،

وأحسست أنه لم يبق أمامي إلا أن أسلم عقلي لهؤلاء البيض الحمر، وكنت قبل ذلك دائماً أفخر في بداية حديثي في كل مؤتمر أنني لا أفكر إلا بالعربية، وأنتى لا أجيد الإنجليزية، لكن هذه المرة ملأني خزي عظيم: أى عربية أنكلم بها عربية صدام أم عربية البشر أم النذير. أم عربية ابن رشد وابن سينا أم عربية القرآن الكريم؟

وشعرت - رغم سلامة البحرين ورقة أهلها- أنني واقف على أطلال عقولنا وليس فقط أطلال تاريخنا ولغتنا وديننا.

وفي وقفتي تلك ما بين أطلال الديار القريبة، وأطلال العقول المنتهكة والمستسلمة، قلت شعرا عموديا لم أقله منذ كنت طالبا، قلت:

قفا نَبِكْ "مجرين" التَّقِينَا بِهَا مَعَا
وكأسي مَثْقُوبٌ يه الوغَى ضَيْعَا
شرائح أرقام تدق نَعُوشَنَا
وَنَحَاسُ أسواق العبيد تَرَبَّعَا
و"مِسْتَر تِشْرَمَنْ" هَاتِيهَا ثُمَّ هَاتِيهَا
وإحصاء أشلاء بأطلال أُرْبَعَا
إلخ.....

المقتطف الثالث:

(عقب المؤتمر الإقليمي للجمعية العالمية للطب النفسي، والجمعية المصرية للطب النفسي 16-18 يناير 1992. القاهرة) قلت فيه وعنه ما يلي:

أولاً: كان مؤتمرا ناجحا بالمعنى السابق للنجاح، أدى الواجب، وقام باللازم، وأكرم الضيوف، وشرف البلد.

ثانياً: تأكدت من خلاله، وبعد كارثة الخليج، ونازلة الاتحاد السوفيتي أن المخاطر التي كانت تصلني بعد كل مؤتمر قد زادت أضعافاً مضاعفة، ذلك أن شعورنا بالفشل والوحدة (و فقد السند البديل) سوف يضاعف من شعورنا بالدونية، ومن ثم بالتسليم ليس فقط لبعض المعلومات المستوردة، وإنما أساساً لطريقة التفكير التي تفرض علينا دون أن ندري (وربما دون أن يدروا هم أيضاً)، فالنظام العالمي الجديد ليس إلا احتكاراً لكل شيء بما في ذلك طريقة التفكير، وربما العبادة، وبالمرّة جنة الخلد، من يدري؟

ثالثاً: حين قدمت البحث الخاص بـ "مستويات التكامل النفسي من منظور إسلامي" وأعلنت من خلاله أن نمّة طرقاً أخرى للتفكير، وأن لغتنا وإيماننا (وهو ما استوحيتته من إيمان إسلامي) يتيحان لنا أن نرى تكامل الإنسان النفسي على مستويات متصاعدة وليس على مستوى سلوكي واحد، وهذا يتطلب الرؤية والملاحظة والبحث بأكثر من منهج قبل وبعد الأساليب الشائعة في علمهم... إلخ، حين قدمت هذه الورقة استجاب لها الضيوف باستطلاع وأمانة أكثر مما رحب بها، بما ليست هي، الزملاء الأقرب من أهل لغتي وديني. فقد تصور كثير منا أنها ورقة تمت إلى ما يسمى الطب النفسي الإسلامي، وما شابه، لأنني ضد ذلك، هي كانت ورقة تعلن كيف يسمح لنا ديننا وتتيح لنا لغتنا أن نتناول المسائل المعرفية من منطلق آخر، ليس بديلاً بالضرورة، وإنما قد يكون مكملاً ومناسباً، ليس لنا فحسب، وإنما لهم أيضاً.

رابعاً: حين حضرت الجلسة قبل الختامية عن "كيف تكتب ورقة علمية" How to write a scientific paper

أصبحت بإحباط شديد، وقد أخت فيما بعد لصاحب الورقة، وغن على المائدة بأنني في انتظار ورقة أخرى تقول لنا "كيف يقيمون ورقة علمية" How to assess a scientific paper ولا أدري إن كان فهم ما أعنى أم لا.

أما عن هذه الجلسة تحديداً فقد عقب عليها بما يلي:

1- شعرت أن عنوان الجلسة يتجاوز ما ينبغي أن يتدارس في مؤتمر عالمي بهذا الحجم، فهي أشبه بورقة مدرسية يمكن أن تدرس للجنة الثانية لطلبة علم النفس في كلية الآداب.

2- شعرت أن أغلب المشاركين (وليس كلهم) قد حددوا نوعاً غالباً من الكتابة العلمية دون أنواع أخرى أهم وأولى،

وأكثر تناسبا مع فرعنا من ناحية، ومع ظروفنا الخاصة بتواضع مرحلة نمونا من ناحية أخرى.

3- أيقنت أن استقبال أغلبنا - والأصغر خاصة- لهذه المسألة، هو أن النشر عندهم بمقاييسهم قد أصبح هدفا في ذاته. حتى يصدق القول الذي يشيعونه "إما أن تنشر أو تهلك" Publish or Perish وهو قول صحيح جزئيا، وإن خالف الحقيقة التاريخية موضوعيا.

4- شعرت أن الذين تحدثوا في هذه الجلسة: إما أنهم لا يواكبون الثورة المعرفية الأعمق والأحدث، والمتأثرة بثورة التوصل، والعلم المعرفي وغيره، إما أنهم يواكبون كل ذلك لكنهم يحدثوننا على قدر عقولنا.

5- في تمسكهم بضرورة التحدث **بلغة واحدة**، افتقدت المسألة الأسبق، وهي ضرورة التوجه **لهدف واحد مشترك**، وشعرت بالإهانة التي أصبح لديهم ما يبررها بعد مصيبة الخليج وانهايار السوفيت.

6- من كل ذلك خفت أكثر فأكثر مما جرى حديثا لإتمام مهمة تشكيل عقولنا بالصورة التي يرتضونها، حتى يصبح رضاهم - هكذا- بدليل نشر بعض أرقامنا في مجلاتهم التي هي، يصبح ذلك هو غاية المراد من رب العباد، وممول الموائد والأسفار بين البلاد

وبعد (2008)

ألستم معي أن علينا، والأمر كذلك، أن ننتهزها فرصة (اليومية والمنتدى والشبكة... الخ) ونتحرك أشجع، ونحرم أكثر، ونصبر أحمل، ونخطئ أيضا !؟

الخلاصة

أرجو أن أكون بهذه المقدمة الجديدة/القديمية، قد حققت بعض الأهداف التي من أجلها كتبتها، ومنها:

أولاً: أن أتعرف عن "من يههم الأمر"، وأنا أوصل هذه اليومية، وأشارك في هذا المنتدى

ثانياً: أن أؤكد حرصى على مزيد من التعرف على **المخاطبين الجدد باضطراد**.

ثالثاً: أن أكون قد أوضحت كيف أننا لسنا حريصين على أن نؤكد اختلافنا، ولكننا ملتزمين بأن نقدم شيئاً مختلفاً، إن كان عندنا ما هو كذلك.

رابعاً: أن المؤتمرات - مهما كانت فائدتها- قد أصبحت أعجز من أن تفي بحوار متصل

خامساً: أن المسألة ليست طرح بديل .. "طب نفسى شرقى" أو "طب نفسى عربى"، أو "طب نفسى إسلامى" وإنما هي التزام بتقديم خبرات عملية، ورؤى علمية، وفروض عاملة، نابعة من ثقافة مختلفة، بمنهج متنوعة متكاملة ما أمكن ذلك.

سادساً: أن هذا الملتقى، وهذه النشرة "الإنسان والتطور" ليست قاصرة على التخصصات النفسية، وإنما هي خاصة بقراءة النص البشري، كما التقطها وأجزها الابن جمال.

- الانقراض جينات سيئة أم حظ سيء؟، دافيد م. روب، ترجمة: مصطفى ابراهيم فهمي، 1998، المجلس الأعلى للثقافة..

- كنت قد وصفت بالتفصيل ستة أنواع من الذنانات، لم ترد في التفسيرات المتاحة، هي الذهان الانشقاقى، والذهان الكوسى، والذهان التفسخى، والذهان الضلالى الوجدانى الدورى، والذهان النزوى، والذهان القهرى التسلى

Dissociative Psychosis, Regressive Psychosis, Disorganization Psychosis, Affective Periodical) paranoid Psychosis,, Impulsive Psychosis and Obsessive Compulsive Psychosis.

- رؤية (عربية) مصرية لتصنيف وتشخيص الأمراض النفسية من منطلق تركيبي - غائى، يحيى الرخاوى، 1992.

- أنا طبيب نفسى ختم من 1958.

-III World congress of psychiatry

Cairo, September , 10 - 15 , 2005 , Egypt

SY139

Rakhawy School in Psychiatry "35 years of Egyptian Experience in Integrative

Therapy and Training in Cairo University hospital- Kasr El Eini"

INTEGRATIVE PSYCHIATRIC THERAPY CENTERED AROUND GROUP THERAPY WITH SPECIAL CULTURAL CONSIDERATIONS

Yehia T. Rakhawy1

SY139.2

CHILD GROUP PSYCHOTHERAPY: AN EGYPTIAN EXPERIENCE

Suaad M oussal

SY139.3

FOLLOWING THE GHOST OF THE DEAD DRUG

Maha Wafi Mobasher

SY139.4

CASE STUDY IN GROUP PSYCHOTHERAPY: A PROCESS ORIENTED VIEW AND MODEL OF RESEARCH.

Noha Sabri , Rakhawy Yehia1

SY139.5

MILIEU THERAPY: AS A PART AND PARCEL OF AN INTEGRATIVE THERAPY PLA

Aref Khoweiled1

SY139.6

INTEGRATING FAMILY AND COUPLE THERAPY IN PSYCHIATRIC MANAGEMENT

Mona Rakhawy1, Noha Sabri

SY139.7

PSYCHOTHERAPY AND THE TRAINING OF THE PSYCHIATRIST

Azza El Bakry1

SY139.8

RAKHAWY SCHOOL: REFLECTIONS IN CREATIVE ARTS THERAPIES (DANCE/MOVEMENT THERAPY IN GROUP EXPERIENCE/ PSYCHODRAMA "ARTS IN PERFORMANCE")

Rania Mamdooh . Radwa S. Abdelazim 1 .Cairo University Hospital Egypt

- البيت الزوجي والثعبان، د. يحيى الرخاوى، 1983

- ديوان سر اللعبة، د. يحيى الرخاوى، 1978

Forum Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

Forum Subscription

TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr

Mail To Forum Participate

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

FORUM INVITATION

www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf